

ادارة الجريدة

بنهج بن زياد (حضر سرارية الملكة عدد ٥٦)

المراسلات

توسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسؤول سامان الكادريلا يلتفت لغير المعضلات من رسائل النشر
ولا ترد لاربابها نشدت اولم تفسر

العنوان المبراني (مرشد الأمة)

ددفع قيمة الاشتراك سلفا ووصول الاشتراك

لا تستعير

الا اذا كانت موصلة من مدير الجريدة وعليها ختم

الادارة

ومن قبل عدددين عد مشترك

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL- OUMMA
TUNIS

مرشد الأمة

١٩٠٦
١٩٠٦

MOURCHED EL- OUMMA



الاشتراك في "مرشد الأمة"

في لادالة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة
لطلبة العلم بالجامع الاعظم
للاستاذة العلمية والقطر المصري وبقيته الكف العثمانية
عن سنة
في مملكتي الزنجبار وعمان وسائر الامم الكاف الاخرى
عن سنة

اجرة الاعلانات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى
الثانية
الثالثة
الرابعة

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUJ
56, rue Ben Zied, Tunis.

* جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع *

* تونس يوم الجمعة ١٢ شعبان ١٣٢٧ *

* الموافق ٢٧ اوت ١٩٠٦ *

المستشفى الصادقي

ما كان يخطر ببال المرحومة المبرورة عزيزة
عثماننة ان ياتي زمن يحيط مقاصدها ونواياها في
البر والاحسان والرافة والحنان على العواجز المساكين
والفقراء المبتلين وما كانت تظن ان سيأتي وقت يبتي
به التوسني بمصيبة فجائية حتى يكاد يموت في
قارعة الطريق بل اكبر الساحات واعظم البقاع
العامة على مرآي من اخص العام ومضرم الحافظين
ورجال الحكومة ولما تطلب ادارة المحافظة صدور
رخصة من ادارة المستشفى لترجعه الى محل
المعالجة تجيبها بان المستشفى عمر بالمستمرضين وان
ادوية نفدت ومستخدميه عجزت ولا سبيل الى
قبول احد البتة ولو كان غير من المومنين يدخل
كل ساعة وحين مقابل ما يدفعه من المبالغ النافهة
التي لا تزيد مداخيل المستشفى الواسعة والتي ما
توقفت اعماله عليها والاحتياج اليها اذ ما اسس
المستشفى الا لاناس عاجزين فقراء مساكين
مضطرين محتاجين الذين لا ميث لهم الا الله
بواسطة عبادة الشوقين

ولكن لو كانت الاحباس تعطي لمستحقها والوصايا
لاهلها والصدقات لمحتاجها لكان الناس سعداء

المستشفى الصادقي (١) هو الملجأ الاسلامي
الوحيد بعاصمة البلاد كان يقصده كل مريض اهلي
ولو بدون اذن والان صار الى هذه الحالة وكاد يخص
بمن رخصت لهم الحكومة دخوله بوجه استثنائي
مقابل دفعهم المصاريف حتى ضاق نطاقه وصار
لا يقي بالحاجة فلا حرج اذا امت اليه المقبرة
المجاورة اليه تماما وبني بناء موافقا لحالة المرضى
اوجدت بناؤه خارج المحاضرة في ارض متسعة وهواء
نقي لان جمعية الاوقاف ليست في احتياج بل هي
تصرف الاموال الطائلة في اعمال قد لا تجدي
نفعها ولا تعود بفائدة تذكر امام اغائة المصابين
ان فواضل الاوقاف المودعة في البنوك تكفي
لقيام بعدة اعمال نافعة وعهدني ان السنة الماضية
كان لها فوق المليون ونصف فصرف الفواضل في
مشروع عظيم اولي من بقائها مخزونة الي ما
شاء الله

(١) من حسنات عزيزة عثمانة فريدة الكرم
والشفقة والجد لوجه الله وسعي صادقا لما انتقل
من موضعه القديم وهو من عهد الدولة التركية

ان اول ما يجب على جمعية الاوقاف ان تفكر
في ما آل اليه المستشفى اليوم من الضيق وكثرة
الزحام وتنظر في الوسائل التي تجعله كافيا لايواء
كل مبتل فقير ولو لم عليها لو تفلقه في اوس
المومنين بعد فتحه للمعسرين ثم تسعى في
توسيعه يضم التربة اليه هذا اقل ما يجب ولو كنا
نتخلى ان يحدد بناؤه خارج المحاضرة مع جزونا
ان ذلك ليس بصعب

اي فائدة من جملة الاوقاف في عاتق الاوقاف
اذا لم تقم بهذه الاعمال النافعة والمشاريع الصالحة
الاوقاف قبله كل توسعي يود ان يستر باموالها
عيوبه الاحتياجية ويلتجأ اليها عند الشدة والضيق
خصوصا هذه الامم ذات الامانة والاعتماد
يعتمد على مصائبه ونوائبه مثل كل المستشفيات
الاجنبية لا تقبله ولو مات بمرضه
الامال موجهة اليها فمن الواجب ان تنظر
الى من يأمنها

نحن نرضى ان تصرف اموال الاوقاف في مثل
هذه الاعمال ولئن كانت من لوازم الحكومة
ففي كل البلاد المدينة المحكومة هي التي
تحدث المستشفيات وتؤسس التكايا ولا يمكن
لامنة ان تستغنى عن هذه المجهودات

ان المجلس الصحي دوما يأخذ الاحتياطات
حتى لا يفشي مرض من الامراض واذا استمرت
المستشفيات على منع المرضى من دخولها فلربما
في المستقبل تموت العشرات في الطرقات ويسدون
السكان بامراضهم ويحبسون اليهم الوباء وهم
لا يشعرون فهذا المجلس ايضا يجب عليه ان
ينظر في هذا الشأن

فحفظا لغرض الواقفة ونص حبستها وصونا
للفقراء الغاجزين من الهلاك وصرفا لاموال الاوقاف
الفاضلة فيما يفيد وينفع وتنميها لرغائب الامة
التونسية وخوفا من انتشار الامراض يجب التأمل
في حالة المستشفى وادخال التحسينات اللازمة
والتوسيعات الكافية حتى لا يعود ما وقع اخيرا

المارامام المستشفى الصادقي يرى كثيرا من
المبتلين يتعشون ولا يفتئون ويسترحمون ولا
يرحون وبالون ولا يجابون ويشكون ولا يقدرون
ولا يلاقون الاكل اهانة واحتقار لما يطلبون الدخول
الى ذلك الملجأ الذي خلفه لهم الاجداد وبكس

ذلك في المستشفيات الاجنبية فكل عاجز يدخل
باحتياج ولا من يعارضه او يمنعه

فانظر الحالة التي وصل اليها المستشفى وآل
اليها التونسي المكين ثم قارن بين ما تشاهده في
غيره فتجد الفرق بعيدا

يجوز الكاتب ان يصف الانفعال الذي يعتريه
لما يرى ابناء وطنه يقامون انواع الذل والهوان
بينما غيرهم في نعم واطمئنان خصوصا اذا رآهم
شراة في الطرقات وادارة مستشفياتهم بذات عليهم
النفقات من مخصصاتهم

اي مخلص يرضي لانباء جنسه من هذه
المصائب والمكدرات واحال ان لهم جمعية اوقاف في
رتبها ان تفتح عن طمع ورجاء

فالغرة الوطنية والشفقة بالانسانية تحملنا على
الاحاح في مسالة المستشفى حتى يخرج من طور
الى طور ويرفع الميكن على الضعفاء وما ذلك على
نظارة الاوقاف والحكومة بعزير

جواز الخيرية

كبريت

اهم احوادث حلول الاسطول العثماني
بالياه الكريتية وتصريحات وزير البحرية العثمانية
بان الاسطول سيبقى بالسواحل الكريتية الى ان
تتفصل المسألة بما يرضي الباب العالي ثم نصف العالم
اليوناني من على قلعة خانية وباختصار قد تحقق
ان الفوز سيكون لحليف الهلال في هذه المسألة
العريضة التي كاد من اجلها يتكرر السلام العام
باروبا والفضل في ذلك للامة العثمانية ولصحافتها
ولولي غضب الامة وهيجانها وغليانها مراحل الصحافة
للحال التعصب الاروبي مبتغاه من الباب العالي وحيث
بان وتحقق ان ارادة الامة فوق ارادة الحكومة وان
مخاطبة الدول لتركيا باليوم والتهديد ان لم تغير مسلكها
مع اليونان كما وقع ذلك من اقلتها سابقا لا يجدي نفعا
غيرت مسلكها من الضد الى الضد واصبحت
تعمل بحسب المسألة طبق رغائب الهلال وقد بشت
بالانذارات الشديدة حكومة كريت تامرها بانزال
العلم اليوناني وملازمة السكون وحيث اصرا الكريتيون
على عنادهم اضطرت الدول لنفس العلم بنفسها
ففسدت هذه الكريتيون ذلك المنظر والبسوا من
اجله الحداد

وقد غيرت اليونان ايضا مسلكها واصبحت
تعمل للوداد والوفاء والوفاق مع تركيا وقد برهنت
بلاحتها الاخيرة لتركيا التي هي ضرب من التذلل
واخشوع فاستجستها الدولة العثمانية واستوقفت
هيجان الامة ضدها والعمل للتوب عليها من حين
لاخر وسعت لتوقيف رحي مقاطعة البضائع اليونانية
قلعش الدستور ولتحي الحرية

وخلاصة القول ان الدول الاروبية المحامية
لكريت والدولة العثمانية يفكرن كيف يكون نظام
استقلال كريت الداخلي وستريه لنا الايام

معلومات سواح

في الجنوب الافريقي

تابع لما قبله

قد اسلفنا الذكر في العدد القارط من هذه
الجريدة الغراء عن ان سكان مدينة الكاب على اقسام
ثلاث وطنيين ومستوطنين ومجاورين وذكرنا بيان
ارباب القسم الاول منهم وبعض ما هم عليه من
الاحوال والعوائد والآن نذكر بيان اهل القسم
الثاني منهم وهم المستوطنون الذين امو تلك البلاد
في ازمان متفاوتة وذلك بعد اوان الاحتلال الانكليزي
لذلك الموضع وكانوا من اجناس مختلفة وامم متنوعة
فسكنوا تلك البلاد الاستعمارية واستوطنوا وتجنسوا
بالجنسية الانكليزية وتزويوا بزبهم وقد اعتنق
الدين الاسلامي الخفيف منهم عدد يذكر وتخلقوا
بأخلاقه الحميدة

القسم الثالث من سكان الكاب وضواحيها هم
المجاورون الذين وفدوا اليها اخيرا من زمن غير بعيد
وهم ايضا من اجناس عديدة وامم مختلفة من الهند
ومن الشيناييين ومن السوريين ومن اليهود واقراد
من العرب اهالي اليمن وحضرموت وحبش وغاناب
هؤلاء المجاورين يشتغلون هناك باسباب تجارية
وقليلا منهم يشتغلون بحرف صناعية اما المسلمون
من الهند فيبلغ عددهم نحو الالفين عشر الف
نفس سكان الكاب فقط لا غيرها من المستعمرات
الاخرى وهؤلاء المذكورين تراهم اشد الناس حرصا
على التمسك بامور دينهم والمحافظة على جنسيتهم
وعرائدهم الاسلامية وذلك رغبا عن احتكاكهم
بارباب الاجناس والاديان الاخرى ولهم من القبرة

الايمانية اتم المساعدة الى كل ما من شأنه يقوي الدين الاسلامي وينشره على اساس معين في تلك المحطات ومن جملة مآثرهم المحملة الاسعاف بالاعانت المتواصلت لبناء المساجد والمدارس حتى انه ما من مسجد او مدرسة اسلامية هناك الا وقد اعانوا فيها وقد اسسوا هنالك مسجدا خاصا بهم وهو ارفع مسجد وضعا وموقعا في تلك البلاد وقد قام بعمارته جملة من امانتهم اخضعهم الحاج السيد يوسف قوال والسيد الحاج ارم والسيد عبد القادر وكان ذلك باعانة وتدبير ابراهيم وشيخهم الامام الشيخ محمد طلال الدين ابن الامام ابراهيم من افضل علماء تلك البلاد ومن الوطنيين هناك وقد اوقفوا على ذلك المسجد دارا بلغ ايرادها نحو الاربعمئة فرنك عن كل شهر يصرف ذلك القدر في مصالح ذلك المسجد ومما يحسن ذكره ايضا انه منذ خمسة اعوام انشأوا مدرسة ابتدائية هناك شأنها تعليم قراءة القرآن الكريم وبإعادي الدين الاسلامي تسع تلك المدرسة نحو الثلاثمئة صبي من ابناء المسلمين يقيمون بتلك المدرسة ليلا ونهارا ويعطى لهم كل ما يحتاجون اليه من طعام ولباس ومكان وكل ذلك مجانا على نفقة صندوق الخيرية التي يتبرع اليه عموما اليهود الصكرام على الدول تلك البلاد

واما الوطنيون من مسلمي تلك البلاد المعروفون هناك (بالملايو) المحمديين وذلك التعريف لهم بلفظ الملايو نسبة الى الافاضل الذين قاموا بدعوة الناس هناك الى الدين الاسلامي ونشره في تلك المحطات وذلك من زمن بعيد زهاء المائتين عام وكان قدامهم تلك الدعوة وقد اعانهم الله آه قد حيي بهم الى ذلك الطرف مبعدين عن بلادهم واطناهم لاسباب منها ان الدولة الهولندية منذ كانت مطامعها قائمة في ابان صولتها وقوتها البحرية نحو المراسي والمحجزات الاسيوية المجاورة المعروفة بممالك الملايو وكانت تلك الممالك اذ ذاك احيين تحت نفوذ سلاطينها المسلمين وروساء الدين الاسلامي من مشايخ وعلماء تلك الاقطار المجاورة فضايقتهم تلك الدولة المذكورة حتى احتلت تلك الاراضي من ايدي اربابها بعضها بحرب وبعضها بالحيل وكان في احد تلك الاراضي المذكورة رجالان من الصالحين يخشى منهم فاحتالوا على اسرهم وابعادهم الى مستعمرة الكاب واقامتهم مآبدن بتلك المدينة المذكورة احدهم يسمى (تون قورد) والاخر (تون سيد) فقام المذكوران يدعون الناس الى الدين الاسلامي الخفيف وبث تعاليمه الصحيحة وبراهينه المحملة بالوضوح حتى شاع امره بتلك الاقطار وبعد الله وحده في هاتلك الامصار وهدى الله تعالى باسبابهم في ذلك الاوان الى الدين الاسلامي جملة من السكان ولذلك لقب المسلمون هناك بالملايو

ثم انه لما بلغ مسامع الدولة العلية شيوع الدين الاسلامي في تلك البلاد وذلك على عهد المرحوم مولانا السلطان عبد المجيد خان امر ببناء مسجد هناك وهو موجود الى الآن واعان ثلاثمئة اربعة عثمانية لاكمال مسجد آخر كان قد بدأ المسلمون في عمارته ختمه السلطان وكان قد بعث

برجل عالم من علماء الاستانة يسمى ابو بكر افندي وعهدت له الدولة العلية ببناء مدرسة اسلامية هناك غير ان ذلك الرجل المذكور كان فظا شرس الاخلاق حاول ان يحمل اولئك المسلمين على ترك المذهب الشافعي وتقليدهم المذهب الحنفي رضي الله عنهم في حين كان الاسلام حديث عهد بتلك البلاد فلما لم تنجح مساعيهم اهتم امر المدرسة ولم يجز ذلك الخبر على يده واقام هناك تقاضا مرتبا شهريا نحو خمسة وعشرين ريرة الى ان مات غير مأسوف عليه ثم قام هناك رجل من الوطنيين وهو الامام محمد افندي واسس مدرسة ابتدائية فامدته الدولة العلية لتلك المدرسة مرتبا شهريا اثني عشر ايرة عثمانية وهي جارية الى الآن وقد نعمت الدولة ايضا على ذلك الامام المذكور وعلى جملة من الائمة بنائين وام تنزل اسانائهم تشمل مسلمي تلك المحطات وغيرها على الدول والاستمرار ايدها الله بالنصر والفتح المبين اما احوال مسلمي تلك البلاد الوطنيين وعوائدهم الاسلامية وعقائدهم الدينية وموادهم الاقتصادية منهم في غاية من حسن العشرة وصفاء السيرة وقوة اليقين والقيام بامور الدين وكانت الرغبة الى طلب العلم وحفظ القرآن الكريم الاحكام النجوى يمنية وكان الاعتناء لذلك والانقياد الى احكامهم ومشاغفهم والميل الى تلاوة المولى النبوي الشريف والاعتناء به والاجتماع له بكيفية غريبة تدل على كمال شعورهم ومحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقل ان يقام عرس او علقن فرح او يمكن حزن هناك الا ويكون ذلك مقرونا بتلاوة المولى النبوي الشريف واقل ما يتفق على المولد هناك نحو خمسمائة مرتب وهم رغبوا شديدة الى قصر بيت الله احرام لاداء واجب فريضة الحج وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ قدر من يخرج منهم لقضاء الحج في كل عام نحو المائتين وخمسين نفرا ويقدرون نفقة لكل انسان قاصدا الحج نحو الالف وخمسمائة فرنك واقل من ذلك القدر لا يستغنى لهم وعادتهم يصحبون نسائهم واطفالهم معهم الى الحج ويعظمون كل من حجب منهم كما وانهم يكرمون اهالي الحرمين الشريفين ويشركون بهم

اما عدد سكان تلك البلاد من المسلمين الوطنيين فيبلغ عددهم نحو خمسة عشر الف نفس خلاف باقي البلدان من المستعمرات الاخرى وبالمهم صناعات محترفين وقليل منهم المشتغلين باسباب تجارية ولهم مهارة واتقان في صناعاتهم وحرارة ونشاط في اعمالهم وصدقا في معاملاتهم ومسالمة بحارهم وعطفا على مستجارهم في علاوهم الدينية وجامعتهم الاسلامية ومعارفهم العصرية

البقية تأتي
احمد فتحي المكي

استعمار فلسطين

التيما يولا في هذه الحقبة من تفاعل المسلمين وصفتهم لعل بعض الغيورين يعملون بغيتهم وينجزوا ما عاهدوا الله عليه . القينا لهم سؤالا فلم يجيبوا ودعواهم فلم يسمعوا كان في اذانهم وقروا على قلوبهم اكنة وفسادة . فلما دعوا الى ما فيه مصالحهم الشخصية او ما فيه رياء لسمعوا الجور واجابوا

الموت واذا دعوا الى الله ورسوله قتلوا وهم معرضون وان يكن لهم الحق بانوا اليه مدعين اني قلوبهم مرض ام ارادوا ان يخافوا ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون

عرفناهم لمهمة ايدار كودا وسالناهم عن تقاعدهم ليهتموا بها فما زادهم الا غيرة وكسلا

لقد سمعت ليو ناديت حيسا
ولكن لا حياة لمن تنادي

ويا ليت تلك العظام السوالي
احميت استعمار فلسطين التي غفلوا عنها لا

يجعلها الا غبي بليل ولم يقاومها الا نذل جبان عنيد لان غايتها تاليف سلطة يهودية في فلسطين تسعى اليها اليهود من وراء حجاب من السياسة الاقتصادية التي يحاولون بواسطتها الوصول الى صالهم المشددة (صهيون) وقد انجزوا لذلك جميعات وبقا سدوا مؤامرات في عراصم اوروبا وافريقيا كل ما في وسعهم الى ما هم اليه مترهبون ولا شك اذا دام الحال على ما هو عليه انهم سيغزوون ريفناون ما يشعرون وعند ذلك ترى الدولة العلية في تعب شيب صباها ما لم تراه مع اليونان والبلغار وغيرهما

عن السعادة الطنجارية ان اليهود كانوا منذ خرجوا من بيت المقدس لثغولهم ما نهى الله عنه الى اليوم وهم شاردون على وجه البسيطة لا تجمعهم وطنية ولا بظالم علم جزاء بما كانوا يعملون وكانت نفوسهم وما زالت تتوق الى ملك سليمان او بيت داود اعني اورشليم ومن عادة اليهود يوم السبت في تلك الاقصاع زيارة اسوار اورشليم المنهدمة والنواح والبكا حولها بحرب وروهم على احجارها صارخين قول ايدانهم « رب ارجع لنا بيت داود وابق ملك سليمان آه »

واغرب من هذا واصحح ان عند جميع كل ملك مسلم يقول امامه حالهم اليهود بعد النهضة « رب انقذ مملكة حودة وابعث نبيا يسمع لتخليص اورشليم من ايدي الكفار » والملك يسمع ويومن والفرانك تذكرها بكل ارتياح

وللسعادة ايضا « وقد شعر اليهود بالضييق المالي المستحزر على حكومة تركيا الجديدة الدستور » فاجبوا ان يغتنموا هذه الفرصة لا يتبايع الاراضي الخيرية المزملة في انحاء فلسطين وتعيدها باليهود الفارحين من البلدان المضطهدين فيوما الى حيث تبع داود مجد بني اساول

ويظهر من كتاباتهم انهم استعانوا باموال اغنيائهم في اوروبا ونفوذهم لدى بعض الدول على التزلف بالواسط لدى مجلس المبعوثان - ولهذه الغاية قصد يوسف ينانى النائب اليهودي بفرنسا لاسنة عند افتتاح مجلس المبعوثان - وصدور بارقة أمل من وعده بعض النواب بالمساعدة في هذا الشأن فالفوا في تركيا والشام جمعية اخرى سموها جمعية حزب الله واستعمار فلسطين واخذوا يعاجلون للوصول الى الصالة المنشودة كما يعبرون عنها .

اما سكان فلسطين وجوارها من المسلمين والنصارى فيحجب عليهم معارضة مساعدة الحكومة لليهود وابايت بيع املاكهم للمفسدين في الارض ولم بالقناطر المنطرة من الذهب والفضة المصنوبة لهم وينكروا على الدولة مساعدة اليهود ويعهم لادمك الخيرية وقتما كان مهاجروا اليهم والهرسك وغيرهما من المسلمين اشد من اليهود

احتملوا الى السكنى في الاراضي التي وقرها بندهم اربابهم الطاهرة اه »

وما استفدنا من جراند ايطاليا ان في سنة ١٨٨٥ لم يكن بيت المقدس الا عدة فقرار من اليهود حفاة عراق يتكفون الفاس وفي سنة ١٩٠٥ بلغ عددهم ستمين في المائة من ساكني مكان تلك الدخية وبلغ ملكهم من اراضيها السبعين في المائة كل ذلك بتفعل الحكام الطابعين لا يامر (البشيش) بل كشفوا ان لهم سكة صربوا باسمهم وقوانين خاصة بهم والدولة والشعب والصنف والكتاب والشعراء صاعقون

يجدون السكن الى ما يسمى
فساد البلاد وجلب الويسال
ويسعون لئلا كل ما ليسم

يفيد بشي . عظيم السؤال
الدولة في زمن الكلاء السنية لاصلاح الشعب وانقذه من ظلمات اليوم وتفسره وتعلمه وفي عصر الاستبداد الفردي تخدم عدوات من الناس في شخص عبد الحميد ومن قبله وفي عصر الاستبداد النظامي تخدم افراد في شخص العموم وام بلغت لما فيه الصلاح والفائدة ويكون في نظر العموم ان ما للحرية من سهل وما للاستبداد من زوال . وان من اعظم سيئات الدولة قبواها اليهود الفارحين من روسيا كما ان اعظم سيئات محمد علي محاربة الوهابية

الشعب في زمان الكلاء هو الحاكم للدولة القاض عليها المنتقد لفعالها وفي عصر الاستبداد الراضي بمناكر السلاطين الطامع لا وامرهم الجبروتية وفي زمان الاستبدادى الاقتصادي انصرف عن الحكومة باسم الحوية المهمة الشائقة للارباب

الصنف السبعين الشعب وبث روح
الفضيلة بين افراده وههني لان تخدم اشخاصا
مبتاعين لتقريب اذناس غافلين باحوالهم جاعلين
بمصالحهم ثوب عن الاباطل وتشتت باسوار شياسته
عنكبوتية تروم الحق والحق بري . متهن ومالسه
منهون من نصير

الكتاب اما مشغولون بتشعب المسائل
الدينية وجعل دين اللعسرا والطعن في بعضهم
لبعض بما لا فائدة للعموم فيه

الشعواء يحسنون الغيبة ويشبهون الحسن
ويمدحون طمعا ويشجون حسدا لا يهتمون امهم
ولا يتكلمون من صميم عظموا عبد الحميد مذكرا
سلطانا وخجوة من يوم صار سجين ذايلا ولبر صرفوا
وقتهم في لاهم لكان شافهم عند الله وعند الناس اجدر
بالمدح واعظم والشعواء يتبعهم الغاؤون الم تراهم في
كل واد ييهون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات - وقيل ما هم
وذكروا الله كثيرا (وانصروا من بعد ما ظلموا)
وسيعلمون الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

هؤلاء الخمسة التي نعمت عليهم وهؤلاء من
نهتدى بهديهم قد بخلوا فيما يهمن ويههم بفضلهم
واظهروا جبن حط بشرف ابايهم
ومن يك ذا فضل وبخل بفضلهم

على قومه يستغنى عنه ويذم
ومن يجعل المعروف في غير اهله
يكن حده ذما عليهم ويندم
ابن هولا المتكبرين المتبخثرين بافعالهم
واقوالهم يحسبون انهم يحسنون صنعا من ابي
اسحاق الالبري رضي الله عنه بل ابن جهم من

يلقي بنت لك. ولا عريته المجلد الدالة عند مس
شرفها
يا كلبيا وعقلا اخوتك
يا جنيدا اسعدوني بالبك
عذبت اخنكم يا ويلك
بعذاب الفكر صبحا ومسا
يا بني كهلان يا اهل العسلا
اندلون علي لا عجب
يا اباد احسرت ايديكم
خالط المنظر من برد عدا
يا بني تغلب سيمرو وانصروا
وذروا الغفلة عنكم والكسرى
احذرو العار على اعتابكم
وعليكم ما بقيتم في الدين
هل يوجد ما بين هؤلاء من قال كلمة مثل
هذه في استعمار فلسطين العارضة على المسلمين
بالكسران المبين امامنا ام يدروا من كل شرف ان
هذا لشى عجب
فانظر ومن لم نفس تواقه للفتيل والحقائق
الى ما وصل اليه المسلمون
(عبر راسه)

الجزاير قيادة غرداية

اسندت قيادة غرداية قاعدة بني مزاب محضرة
الهمام الماحد صديقنا السيد ابراهيم بن يحيى مصباح
احد كبار مشاهير التجار المثر بين بالجزائر وقد صدر
له الامر الدولي بذلك وبارح قسنطينة الى محل
حكمه فنهض من صميم القواد وجو مجابه مزيد
الاتقاء

حوادث غرداية

المحاكم الشرعية

تلقينا من مصر عالي ان الحكومة السامية
بصدد احوال الاعمال الاصلاحية والطرق التنظيمية
للمحاكم الشرعية ارجاعا بالشرع الى الاصل اي
كثرت من تول بتعاليم الوحي والزمن الذي يايها
والذي يليه لان كنا نعلم ويتحقق انه اليوم غير
امس وان عمر وابن الخطاب رضي الله عنه كان
يقضي بين الناس في النوازل الهامة في اليوم
واليومين والثلاثة لا في عشرات السنين كسادتنا
اليوم رضي الله عنهم حتى هم
نعم فلطالما طلبنا هذا الاصلاح ووددنا ان
يكون من اسادات انفسهم وان تستعين على ذلك بافكار
رجل الدنيا واحدها مصلح المحاكم الشرعية
المصرية (محمد عبده) ايضا بجلب مجلة
المحاكم العثمانية الشرعية المجاري بها العمل
اليوم بين سائر المسلمين بسلطنة الهلال وكل
الناس تعامل بها وهي اشهر الاقوال في مذهب
العثمان خاصة

وابى الله الا ان تشتغل ساداتنا في مالها
واولادها وراحتها وبجعتها وتترك الاصلاح لرجال
الاصلاح
فنشكر الحكومة على نواياها الحسنة ونرجوها
الانجاز في العمل وخير البر عاجله (انا متنا)
ديكارنيار واهالي
غير خفي حتى على المجانين ان السيو ديكارنيار

زيم المعه ابن هو اكبر عدو للتونسين وانضم لالا
للعصر الاولي في هذه البلاد وهو الرجل الذي يعمل
جهده لانه واه المصالح الاهلية ومعا كسره المذافع
الوطنية ولا يموذ الا اباداة الشعب التونسي وموذه
من اوجه الوجود
وذلك شانه منذ رمت اسواق الفجر والشاوق
على هذه الديار الذي تلقته بهزود الترحاب وفيها
انقلب عترة المبيت يسرا وفقره غدا طايلا في لسرع
من لمح البصر فاصبح ملك طابق الصرف في
الرقاب لم الثقل الداف والصوت المسمر وقد ليس
ثياب فاقته وفقره الذي جاء بها مجاور ربه العرب
ابناء البلاد بعد ان كانوا ملوك الثروة وامراء الغنا
والعجب حنة والنعيم واصبحوا يجررون اذيال الغدا
والبيس خدمته له وعالة عليه ان شاء اعطى وان
شاء منع
وكل ذلك لم يقنع المسير ديكارنيار ويود اكثر
من ذلك شان النهم الذي لا يشبع او الذي
انطفت بصائر واصبه لا يرى في الوجود الا
وجود ولا نفعا الا نفعه ولا يومه ان كانت دارة
مرة ان يكون العالم خراب او من كان خطوا من
الانسانية واقرب الى التوحش منه الى الانسان
وناطق الخيران

ولذا لا يكاد يمر عدد من ريدة ديكارنيار الا
وهو مقم يهذي السباب نحو اهالي مملو باطلاب
القاسية كطرد الاعداد وسلب المرافق الحياتية
وسد ابواب المعاشات الاقتصادية والصافي القنص
والهجرد من كل نصيب
ومن هذا الفيل ما جاء في جريدة المعصر الفرنسي
اخيرا من التأسف والتعجب لشيء ديكارنيار
الاهالي المستخديم بداراة التسلط والمغراي
(ان هي ادارة بلادهم) يتكلمون من الامانة والارادة
والقوة الكفائة

مستدلا على ذلك بان طيبا مسلما اعطى
تذكرة لشاب مسلم تشهد له انه عليل الجية لا يصلح
للخدمة العسكرية واخذ عليه خمسين فرنكا رشوة
النج مقال وهو اقترأ محضر ديتان وزو ومن المعير
ديكارنيار وقد صعدت الى اكاظيه على التونسيين
فجاءت قومة مائة وثلاثة وخمسين الف من فرقوات
الكذب المشين
ديكارنيار اسات الى رايه دولتك الفخيمة واجنت
سمعتها ومسمت شرفها بحبك لنفسك وتكاثبك
على ماؤ الوطاب بالذهب وقد ملانه وبفضلك
الوحشي لتحول محوما هو مكتوب على مثقلة الاوان
(العدالة الحريية المساواة)

اياديكارنيار ان بكاءك في معسكر لاسبوعي
المقتدر وامر العجز (لوتس فرايس) صيرت
السياسة الفرنسية اسبوعية تحت وحاشاها من
ذلك رغم انك
اياديكارنيار وددت ان كنت معي وقت سفري
الى الديار المصرية في العام المنصرم حتى تفرجنا
سوية على دواوين حكومة بلاد النيل وبوسطها
ولو المودانية التي هي انجليزية مصرية ومن يشغلها
فلا شك انك ترى واحدا في لائف انجليز وعلى
راسه طو برش احو والبقية من اعدائك واسي
ديكارنيار المسلمين يشغلون وظائفهم العالية بانددع
حزم وراية ائذان وراية وامان وحكومة ادوار
السابع تنظر اليهم بعين ملوثة لارتياح والسرور
وتضحى في سبيل مرضاهم كل نعم عزيز وقد
انصبت ابنها كروم حيث انصبت واحانت اكبر
رجل من رجالها حيث جرته نخوة الاستبداد الى

العبث والسفهة لانكليزية (اللوود كرزوين حاكم
الهند) تحقيرا لراغب رعاياها وجبرا لظهورهم الكسير
ديكارنيار فلا شك بانك عند ما تشاهد تلك
الكريه وذلك التسماع بعض على يدك زدها
وقتل واسف على شوقي عجي على مذبح
الحب النفسي
يا ايها الشيب الضال اريت بقاء رايه دولتك
الفخيمة التي هي اعرق في الحربة من رايه
(لندن) والبسوا سمعة رايه الاسمان في حاسه
الاقطار لافريضة وبذلك توكت بني سنانين
والشاوية والريف اختاروا استعمار الحسام لرفيقهم عن
استعمارك لارضيهم وذلك منك سيرا مع
هواست وعوى من نخبه من اخوانك
ذوي الطامع الاشعية الجديدة بان تسمى الطاقون
الاهلي

ديكارنيار يا معي في احد الخريف التنايل
تسافر لمنايك الديار لعل بمشاهدتك كمال
تجملها يرجع لك شاهد العقل فتخلع عنك
رداء الوحشية وتلتحق بالفرد بنى الانسان
وتدث نصيب اشراكيا تخلصهم على الانسانية
وتغار على العدالة كما بغر عليه جوريس وكومينو
والبان روري وقول حوي بنا وخلق العمل لعدة
التونسين والرافقة والرفق بحالهم ومساواتهم بنسا
في مصالح بلاد انتظتها اجدادهم واباؤهم وشيوخها
مدائنهم ساواها والعمل لفتة ابواب الكسوات
والثروة لهم وقبضا معا تحت مثقلة الاوان وتغترف
بان هذا الكد غير مرضي بان ام يتلاقى فيما وراء
الاوان الزوام

ولكن يا ديكارنيار الوحشية غلبت عقلك البهامة
تجربت منك كل صواب بعد انك للتونسين
اصبحت كسلطانية بالظلم لا تخلف
فما بالها ان تطلب العدل

عامل تسماتك من قديم
جريمة
يتشكى اهالي جزيرة جربة عن بكرة ابيهم من
الطاغوت الذي حلق بهم او الربا الذي اصبح
يرتج في الجزيرة منذ امد مديد وهو طائفة العصاة
الداخلية من البلاد فلقد فعلت من ضرور
الكرام والموبقات والسرقات واخالت بالامن
لغة لا لم تعرفه اكزيرة منذ رسمت في الخريطة
وبالرغم عن الاحكام الجذية التي صدرت على
زعما اوليك البغاة والنوازل المنشورة لدى الوزارة
وانى مجلس فابن وما اتخذته الحكومة من
الصرامة في معاقبة المجرمين فان كامن مازال
مفتردا في جربة والسرقات والموبقات تهج نهارا
بمرى وسمع من الكم الغير من الناس وهي حالة
توجب مزيد دقة انظار الحكومة وجذاب العمل
وحصرة المراقب المدني المشهود له بالحزم والعدالة
وحتى ان يتخذ ولاه الامور من الوسائل المفيدة
ما يكون سببا في قطع دابر هذه الكثرة من اصلها
ولا يكون ذلك الا بابعاد وتغريب اصحاب
الشبهات من هذه القبة الباغية حتى يذال عامل
المكان والمراقب امدنى وافر الشكر وامنان لاهالي
وتعود تلك الكثرة الى بصيرة الامن الذي الفه
مد ازمان
(مرفد لامة) ان ما قلته وما قلنا جريدة
الصواب المعقولة هو قليل من كثير وقد بلغ في الدور
القديم وانني به دور حكيم (زيد) (بالونك)
لاشرا السطوة وغمارا على الديار بل التهديد
بالقتل والضرب المبرح للمسطي عليهم توصلا

لا سلام مفاد خرائن المصوغ والمسكوك ولو اردنا
سرد الوقائع لاعتادا الملل والكلل ولتكتفي في ذلك
بعد البعض فقد سطى على احاج صالحي الباروني
ووضع له السكين في رقبة حتى امر زوجته لتسلم
المسكوك والمصوغ وبفعله جرى لسعيد حنيني
واحاج صالحي بن مومن وبن غريال ووووووو
مما بعد بالميتات وكل ذلك الاعمال الوحشية من
اولئك الاشقياء مبيتة على رافة عمر بهم
ومع ذلك راوا انفسهم يدخلون السجن من باب
ويخرجون من باب اخر في حينه وحتى اذا
احيلوا على العدالة فورا راقهم توجه بيهضاء فيحكم
لهم بمرارة الساحة لان العدالة والحمد لله شديدة
لا تقيد الاوراق مهما كانت

وقد ذكر ان عمر المومي اليه اذا جاءه من
سوق شاكيا يتباطى اولاو يتراخى ثانيا ثم يقول
له (عندك شهادة اذا ما عندك شهادة ما نجش
نحك) فيجيبه الشاكي بقوله يا مولاي اعلي
مقامك وابدوم دولتك اني سطى على ليلا
وكيف يمكن لي احضار الشهود في دياج من الليل
يا مولاي ان استخرج المجهول وتنبع ارباب
الشبهات والسوابق توصلا للحقيقة هو من وطيف
فخامتكم ٠٠٠ فيرد له (انا قتلكت اذا ما عندك شى
شهادة ما نجش نحك) والا تعجب انوريني
القانون (يكسر القاف) خرجوا علي هذا الكلب
اخرج اخرج اخرج ..

فكيف هانه لاعمال لا تبع نشاطا زائدا في
ارباب الشبهات لاشقياء يا هداى الله
وفي الختام ان البلاد لو لم يخدمها حظها بان
جاءها جناب الهمام السيو لوري المراقب المدني
في هانه الايام لالتحقت بجريدة مسينا معنا
لا حصار

فتشكر جنابه سافا ونرجوه العاقبة على تطهير
البلاد من ذوي الشبهات وارباب الفساد ونرجو
من جناب الدولة اجابة كل ما يطلبه فانه
الصادق العادل

نشر لقراينا قصيدة قالها نابغة الشوق في
حادثة تركيا الاخيرة معروفة الرصافي وهي
لقد سمعوا من الوطن لاينا
نضجوا بالبكا له حنيننا
وناداهم لنصرته فقاموا
جريا للدفاع مسلحين
وناريا من مراتبهم اسودا
بصوت الاتحاد مزججرون
شباب كالصوارم في مجاه
يون وكالشموس مغوريين
سلايك الفتاة حوت ثرا
بهم فقتضت عن الوطن الدويرا
لقد دعوا الجموع فمن نصاري
ومن هود هداى ومسلمين
فكانوا الكيش الف من جنود
مجددة ومن مطر عرسين
تواهم فيه متحدين عز
وما هم فيه متحدين ديننا
هي لارطان تجعل في بنينا
لخاء في محبتها صينا
وتتركم ابي انف كسبار
يون حيا ذى قل جنونا
وان الموت خير من حياة
يظل الزهر فيها مستكيننا
مشوا والودات مشيعنا
خودن وراهم والوالدين
يقلن ومن من فرح بديار
وهم من حزهم متبسين

التجارية بآلة الاهلية بحاضرة تونس المحمية التي است على نية حسنة الا وهي الوقوف امام تيار اليهود الذين استعمروا ارض التجارة بهذه البلاد وامتلكوا رقاب المتخذينها حرقه واستقلوا بالاف من الارباح لوقوفهم على طرقها وتمكنهم من التوصل الى جلب البضائع من بلادها والاتيان بها من معاملها وبفضل التدبير السديد ان جاءت هاته الجمعية «الاقبال» حاملة دون ذلك التيار المبيت وطبق رغائب تجارنا ابناء المحمية السمحاء فهي تجلب البضائع راسا من معاملها بارخص الاثمان ومن اجود السلع واتقنها صنعا ولذا نحت الوطنيين على موازيتها بالاشتراك فيها والاقبال عليها وما حثناها الا على سبيل النصيحة

من هو؟

طبيب الاسنان

هو الجاج العربي شلوف الكائن محله بنهج سوق العصر عدد ٢٦ بالطاق العلوي وهو الطبيب الذي يعالج امراض الاسنان والضروس بمهارة زائدة وكيفية عجيبه كقلع السقيم منها وتركيبها وتصنيف الفم بدون ان يشعر المريض بادنى ألم مع دماثة الاخلاق وحسن المعاملة والقبول

(اقرأ)

النصر الجزائري

هو محل تجاري كبير بسوق اهراس وله فرع بياثلما بتونس بنهج الجزيرة عدد ٥

وكلاهما للتاجر الشهير السيد جوين محمد

يوجد بهذين المحلين الاسلاميين كافة البضائع الاروية والجزائرية من منسوجات الحرير والصوف والقطن ومطروحات الجلد كما يوجد اقمشة البستري والمذهب ونقش البلاز والشقارط الجزائرية من جميع الاصناف والاشكال والالوان وكذا السوستي ونصف الملف والستان وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة

ويوجد من مصنوعات الجلد الاحذية واكياس النقود ومحافظ الاوراق من كل شكل طرز حريري ومذهب وجميع ذلك باسعار لا تقبل المزاجعة مع حسن المعاملة والقبول

جريدة ابونواس

نلتفت انظار القراء الى ما سنكتب في جريدتنا (ابونواس) يوم الاثنين القابل ونرجو منهم قرائتها بامعان وتدير يا بون ويوجرون ان شاء الله

المشتري كسون

نرجو ممن بذمتهم بدد اشتراك هاتمة الجريدة او الذي قبلها اي المرشد رحم الله ان يتكروا بارسال ذلك على البريد ولم الذمة خالصة والشكر بعد ان امكن

الوكلاء

نمساوي وكلاء الجريدة ان يسبقوا بما عندهم حالا من ثمن البيع منها وان يكون ارسال حسابهم قابلا على راس كل شهر والموكل ان يستفيد بهذا التسهل عن مكتبة اخرى واللام ولا خيرة في المطال

على سبيل النصيحة

كلنا يعلم ان في الاتحاد قوة وفي التكاتف متانة وفي التوازي اتقان وان ما يقوم به اجمع مصر القيام به على الفرد وهي قاعدة يجري بها العمل في كل الاعمال ولن تتخلف ولذلك ترى الامم احيى بالعلم اتجهت نحو الاتحاد والاجتماع فاست الشركات التجارية ذات الارباح الطائلة والمصارف المالية وغيرها من الاعمال الهامة التي لا يقدر الفرد على ايجادها مهما بلغت مقدرته ومن هذا القبيل جاء تأسيس شركة «الاقبال»

خلا من ساكنه وحاربه

فلم ترفيه من احد قطبها

هو عبد الحميد به هوى

الى درك المولى الطالبين

وفزل عن سرير الملك خلعها

وانود لا نديم ولا قريبها

فسيق الى سلايك احتباسا

لم كي يتوب به مصونها

ولكن كيف راحة مستبد

غدا بديار احرار ينيها

راهم حول مسكنه سياجا

ويستحز ان ينتم لهم عينا

وموت الموحين من مقلهم

لم بين الذين سقوه هوننا

لقد نقص البعير وخان فيها

فذاق جزاء من نقص البعيرنا

وقد كانت به البلدان تشقى

شقاء من نجده مهينا

فكم اذكي بها ثوران ظلم

وكم من اهلها قتل النيننا

وكان يدبر من سفر راحنا

بجمعة ولم يرها طحيننا

وقد كانت به الايام تضي

شهورا والشهور مصت سينا

ولا ضاق صدر الملك يانا

وصار يردد الوطن لاينا

لن الجيش الجليل لينا

فصدق من بني الوطن الطولنا

واضحى سيف قلده الندي

على الدستور خطنا

جاء من العداة فكان منينا

مكان الليث اذ يعمي العرينا

واسقط ذلك الجبار قهنا

وانابه بصارمه اليقيننا

فكرب عين الدستور امننا

وشهدت اوجه ائمة ديننا

قدوم

قدم هذا الطرف كل من جناب الهمام الاكمل نخبة الاعيان وخلاصة الاقران السيد المختار ابو زيني عامل تاجروين والسيد الشاذلي بن فرحات قايد الجريد ذلك الشاعر الكبير الذي يزري شعرة جافظ والرصافي وحتى شقرون فنرحب بالاول ونقول للثاني اهلا وسهلا

على الباقين مقتصرين سيروا وتودوا للديار مطفونين ولا تبقوا الذين قد استبدوا وراموا كيدنا وخوفونا فان لم تنفذوا لاوطان منهم فاستم يا بنين لاذيننا فقد هاجروا على الدستور شرا بدار الملك كي يستبدونا هم الاشرار باسم الذين قاموا فعانوا في المظن مقسدين فما تركوا من الدستور (شورى) ولا ابقوا لتغتمنا (طبيعا) وكم قد قلن من قول شجي لهم فتركهم متهميننا ومن جان الوداع دنون منهم فقلنا الصوارم والكفونا وما انسى التي بوزت وقالت وقد لقنوا لرويتنا العريننا الا يا راحلين محرب قوم لنتم ضيعوا الوطن النميننا خذوني للوغي معكم خذوني معرصة كرحا كم حنوننا وان لم تفعلوا فخذوا ردائي به شدو الجرح اذا دنا ولما جدهم استقلوا على طهر النظار مسافريننا فطاروا في مراكبهم سونا باجنحة البخار مرفرفين وظل اكيش صبا او مساء تسير جموعه متتابعيننا فام يصروم لاسيرور الا وهم يوزي فزوق مخيمونا هذالك تمة مرتحلا الهم لا بصو ما اومل ان يكوننا وباجورة غلت في البحر حتى حكمت بعبابه الحصن الحصينا يوقر جريها في البحر ائسرا تكاد به نظن الماء طيننا فتتري خلفها خطا مدينا بوجه البحر بمكث مستينا ركبنا بها على اسم الله بحرا غدا بسكون يجتهد رحنا فرحنا منه ننظر في جمال يعز على الطبيعة ان يهونا وراى البحر احسن كل شى اذا ليست غواربها السكوننا كلك منظر في شمسنا وقد طلعت كواكبها سفيننا ايننا دار قسطنطين صينا وقد فتحت لهم فمنا مينا وظل اكيش جيش الله وشقي بعد سوفه الداء الدفيننا فردد انفس الطائين حتى ساقم من عدائنا الامونا ورد الكائنين الى جوارنا احلهم المقابر والسجون وحطوا قصر بلذر عن سماء لم فانحط اسفل سافليننا واصبح خاشع البنيان يظني عوانا عن تطاوله عيننا

اعتنى صاحبها هاته المطبعة بتوسيع نطاقها وتوفير ادواتها حتى أصبحت تصارع اكبر مطبعة بتونس فقد جلبت لها اخيرا كمية وافرة من الاحرف العربية والافرنجية والالات العصرية احدثت الاختراع فهما يعلنان لعموم التجار وارباب الاقلام والوكلاء وغيرهم بانهما مستعدان لطبع جميع ما يرد عليهما من المطبوعات العربية او الفرنسية كالتفانورات وطوالع المكاتب والعلاقات والمقطعات والديسيات وغيرها

MAISON FONDÉE EN 1908

IMPRIMERIE

BEL-HASSEN Frères

TUNIS - 20, Rue des Libraires, 20

المطبعة الاهلية

كانت بنهج الكتبية جوار جامع الزيتونة لاظم عدد ٢٠ بتونس

IMPRESSIONS DE LUXE

ET EN LANGUES ÉTRANGÈRES

TRAVAUX ADMINISTRATIFS

scientifiques, commerciaux, etc.

Factures, Mandats,

Tête de Lettres, Enveloppes,

Catalogues, Etiquettes,

Dossiers, Carnets à souches,

Lettres d'invitation,

Cartes de visite, à la minute,

en noir et en couleurs

Journaux, Revues etc etc.

PRIX TRÈS MODÉRÉS

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها سليمان الجادوي